



المكتب الوطني المغربي للسياحة وشركة الطيران الإسرائيلية أركيا يربطان الصويرة بتل أبيب

. إطلاق الخط المباشر تل أبيب-الصويرة ابتداء من شهر شتنبر
. من المرتقب أن تتضاعف قدرة وجهة مراكش لتصل إلى **22.000** مقعد
. أركيا تعزم اتخاذ الصويرة وجهتها الرئيسية بمبيعاتها.

وقع كل من المكتب الوطني المغربي للسياحة وشركة الطيران الإسرائيلية أركيا، يوم الجمعة 28 يوليوز 2023، على اتفاق شراكة يتعلق بتطوير وتعزيز الرحلات الجوية ما بين المغرب وإسرائيل، إلى جانب العمل على الترويج للنشاط السياحي بالبلدين. وتعتبر هذه الاتفاقية ثمرة المجهود المبذول من أجل الترويج لوجهة المغرب بالسوق المغربي والتي سبق للمكتب الوطني المغربي للسياحة أن باشرها منذ إعادة فتح السماء المغربي في وجه الرحلات الجوية في شهر فبراير 2022. أركيا هي ثاني شركة طيران بإسرائيل، وقد التزمت بموجب هذا الاتفاق بالعمل، ابتداء من شهر شتنبر، على وضع خط مباشر يربط تل أبيب بالصويرة، وذلك باقتراح عرض يستقطب زهاء 11.000 مسافر. كما يتعلق نفس الاتفاق بمضاعفة قدرة أركيا للطيران بمراكش عبر الرحلات القادمة من مطار دافيد بن غوريون، لتصل إلى 22.000 مسافر. وستجري هذه الرحلات الثلاث عبر طائرات إيرباص 321. ومن خلال هذه الشراكة، سيتم ضخ عرض يبلغ 33.000 مسافر من طرف أركيا في اتجاه المغرب.

وبهذه المناسبة، صرح عادل الفقير، مدير عام المكتب الوطني المغربي للسياحة، قائلا: "تندرج هذه الشراكة ضمن الدينامية الإيجابية التي أطلقها المكتب في اتجاه السوق الإسرائيلي. وقد بدت نتائج هذه التطورات ابتداء من شهر يونيو 2023 انطلاقا من السوق الإسرائيلي جيدة ومَرْضِيَّة؛ ونحن واثقون من استمرارية هذه الدينامية عبر مضاعفة أعداد الرحلات الجوية المباشرة مع مختلف الوجهات السياحية المغربية."

ومن جانبه، أبدى جاد تيبير، مدير عام شركة أركيا، تفاؤله وحماسه بفكرة فتح خط جوي صوب الصويرة في وجه المواطنين الإسرائيليين، والذي يتوقون إلى اكتشاف أو إعادة اكتشاف الثقافة، الأماكن والمآثر التاريخية والمشاهد الطبيعية الرائعة التي يزخر بها المغرب. كما استغل جاد تيبير هذه المناسبة

للتوجه بأخلص تشكراته لملك المغرب الذي فتح الأبواب؛ ومشيدا أيضا بالمكتب الوطني المغربي للسياحة الذي ساهم في إحداث هذا الخط الجديد وتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية ما بين البلدين.

وسعيا من الجانبين للترويج لعملية إطلاق الخط الجديد تل أبيب-الصويرة، تم اعتماد آلية تواصلية مشتركة ما بين المكتب الوطني المغربي للسياحة وأركيا، متعددة القنوات تبث على العديد من الوسائط الإعلامية: التلفزيون، الصحافة، الملحقات والمنصات الرقمية. ويروم الهدف المتوخى من ذلك في التعريف بالميزات السياحية التي تزخر بها وجهة الصويرة، وكذا التعريف بعراقة تاريخها، وبالذاكرة والثقافة العبرية المغربية الذي تحفل بهم عاصمة الرياح.

هذا، ويذكر على أن توافد السياح الإسرائيليين على المغرب لم ينقطع، ويشهد تطورا ملفتا للنظر. ففي سنة 2022، بلغ عدد السياح الإسرائيليين 75.000 سائح زاروا المغرب، أي بارتفاع بنسبة 87% مقارنة مع سنة 2019. وعند متم شهر يونيو 2023، استقبلت مطارات المغرب حوالي 39.000 مسافر إسرائيلي، أي بزيادة بلغت 35% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2022 و146% مقارنة مع نهاية 2019.

إجمالا، يرتقب أن يساهم فتح هذه الخطوط الجديدة في ضخ دينامية جديدة بهذا المنحنى الإيجابي، وتشجيع السياحة والاقتصاد المغربيين. وبهذا، تتواصل إستراتيجية "Light In Action" للمكتب الوطني المغربي للسياحة في جني ثمارها ولاسيما عبر شق النقل الجوي وفتح خطوط مباشرة جديدة.

لاتصالات الصحفيين

المكتب الوطني المغربي للسياحة

Youssef.alaoui@onmt.org.ma

وكالة موزاييك إيفنتس أند كو

Loubna.debbah@mosaik.ma